الغذاء والكساء والمأوى لكل الناس، وتنهى عن الطائفية والتفرقة بين الشيعة والسنة، وتدعو إلى وحدة العالم الإسلامي على أساس الدين([29]). ثم قام الإمام الخميني (قده) فقاد ثورة شعبية ضد الطغيان والفساد والاستبداد، واحتمل السجن والنفي وشظف العيش، وصبر على قتل نجله الأكبر. وبقي يجاهد ويقود الجماهير حتى تمكن من الإطاحة بالشاه وحكومته، وتأسيس جمهورية إيران الإسلامية عام 1979. وهذا عمل عظيم يحتاج إلى بحوث مطوّلة، ولا يتسع المقام لاستيفائه حقه. ويكفي ان تعده من أهم الأحداث التي وقعت للمسلمين في هذا القرن. 4- الجماعة الإسلامية في باكستان: تأسست هذه الجماعة عام 1940 بقيادة العلامة أبي الأعلى المودودي للدعوة إلى إحياء الدين الحنيف، ورفع كلمة اللّه عز وجل، وتحكيم القرآن الكريم والسنة النبوية في الحياة، وإقامة مجتمع إسلامي. وحين قامت دولة باكستان طالبت «الجماعة» بوضع دستور مستمر من القرآن والسنة، فاصطدمت بالفئات والاتجاهات الموالية للمستعمر كالقاديانيين ومنكري السنة والمتفرنجين والمخدوعين بالحضارة الغربية. وفي عام 1962 صادرت الحكومة مجلة «الجماعة»، وصادرت أموالها، وأغلقت مراكزها، وألقي القبض على أمير الجماعة وأعضاء مجلس الشورى، وقدم المودودي للمحاكمة، وخُفِض الحكم عليه إلى السجن المؤبد تحت ضغط العالم الإسلامي.